واقبلت بنو قبيص علينا قال النبي ﷺ ما لكم يا اصحابكم فقروا محمدا واصحابه قال ابن عباس
فوالله لو انها الكلاب تحت عليهم حتى كسرت سلاسلهم ومزقت جلودهم وخرقت بطونهم وفروا وفر الباقون
من المدينة وبقيت المدينة خالية لا حافيها الا صنما فاذا النبي ﷺ يتخطى حتى اتى صنمهم الاكبر وهو ضخم جسيم فخر
على وجهه فقيل على اثرين فمازال يضربهم حتى جاء اهل المدينة الرجال والنساء كتيبة كتيبة واحد منهم
حجم من كان يضرب وجهه وكفه وصلبه والنبي ﷺ يتبسم والدم يسيل على وجهه حتى اقبل النبي ﷺ غلام
اسود وبيده رداء حبرة فضرب على منكب رسول الله فشق رداءه والدم يسيل على وجهه ولحيته السواد وعمامته
البيضاء وهو يقول ادركوني ادركوني فقد اخذني رب محمد واستغل القوم بالغلام فمضى محمد
واستغل القوم بالغلام فمضى فنزل بالوادي وهو يبكي والدم يسيل على وجهه وقد لحقه عطش عظيم فيقول
هل عندكم شربة من ماء فقالوا يا رسول الله ما نقدر على الماء فضرب النبي ﷺ بيده على الجبل فقال عبدك محمد ورسولك
احمد يستعطيك اللهم اسقنا شربة من ماء قال ابن عباس فوالله ما كان باسرع حتى نظرنا الى الماء
يتبع من اصابعه كاشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وعرف النبي ﷺ منه غرفة فشربها قال ابن عباس

فلما بلغ النبي ﷺ الوضوء حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين و
المنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما
اعلم ان العرض على وجهين اختياري ولازمي والمراد ههنا عرض اختياري لانه لو كان لازميا
لزم ان يكون الاتي عاصيا فيلزم عاصيان الملائكة فوقنا على السموات والارض والجبال

اي اهل السموات والارض والجبال او ليست السموات والارض والجبال قابلة